



«نهضة إسلامية»
بدعم قطري
سخي

كلص3



بسام الشكعة
يرحل مع
حلمه القومي الذي
استحال هشيما

كلص8



كنز فني
فرعوني يعرض
للمرة الأولى
في فلورنس

كلص13



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2019/07/28

25 ذو القعدة 1440

السنة 42 العدد 11421

Sunday 28/07/2019

42nd Year, Issue 11421

العرب

بن علوي في طهران لتبريد التصعيد بين إيران وبريطانيا

وتبادل وجهات النظر حول التطورات الأخيرة في المنطقة"، دون التطرق إلى تفاصيل عن الوساطة.

لكن مراقبين سياسيين ربطوا الزيارة بالتصعيد الجاري بين إيران وبريطانيا بشأن احتجاز ناقلة بريطانية، لافتين إلى أن وساطة سابقة لابن علوي فشلت في تحقيق أي اختراق للتصعيد بين إيران وإدارة ترامب، وأن مسقط تدخل على خط الأزمة الجديدة بين لندن وطهران بحثا عن نجاح لوساطتها وإظهار أنها القناة الأقرب لتحقيق مكاسب مع إيران، وأن تبليين المواقف الغربية مهم بدلا من التصعيد الذي يجبر المسؤولين الإيرانيين على الهروب إلى الأمام.

وتكررت وسائل إعلام إيرانية أن عمان تضطلع بدور الوساطة في النزاع بين بريطانيا وإيران بشأن ناقلتي نفط، تحتجزهما طهران.



يوسف بن علوي

ضرورة وقف استخدام
الآليات العسكرية لحل
الخلافت السياسية

ودعت عمان إلى الإفراج عن السفينة البريطانية "ستينا إمبيرو"، كما دعت لندن وطهران إلى إيجاد حل دبلوماسي للنزاع بينهما.

ومنذ 19 يوليو الجاري، تحتجز السلطات الإيرانية ناقلة النفط البريطانية ستينا إمبيرو في مياه الخليج، بزعم أن الناقلة "لم تراع القوانين البحرية الدولية".

وتعد زيارة بن علوي الثانية خلال نحو شهرين، حيث التقى ظريف في طهران في 20 مايو الماضي، لبحث تطورات المنطقة، ونفت سلطنة عمان وواشنطن بعدها أن تكون تلك الزيارة مرتبطة بأي وساطة بين الولايات المتحدة وإيران.

وقلل المراقبون من فرص نجاح الوساطة العمانية هذه المرة نظرا إلى تعقد المشكلة وإصرار طهران على التصعيد ودفع الأمور إلى حافة الهاوية تحت وطأة العقوبات الأمريكية، وهو ما قد يدفع رئيس الحكومة الجديد بوريث جونسون إلى اعتماد نفس أسلوب إدارة ترامب، أي التلويح بالخيار العسكري لفرض أمن الملاحة.

وامرت لندن، الخميس، البحرية الملكية بموكبة السفن المدنية التي ترفع العلم البريطاني في مضيق هرمز.

طهران - يدرك وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي أن حلا مع الولايات المتحدة غير وارد الآن بالنسبة إلى إيران، ولذلك فهو يراهن على وقف التصعيد بين طهران ولندن وإظهار أن وساطته مع إيران تنمّر مكاسب على الأرض، كما أن الحديث مع الإيرانيين يمكن أن يقود إلى نتيجة بدل التصعيد الذي تتبناه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

يأتي هذا وسط تسريبات عن أن بن علوي يحمل مبادرة تقوم على الإفراج عن ناقلة النفط البريطانية المحتجزة لدى إيران على أن تتولى بريطانيا لاحقا الإفراج عن السفينة الإيرانية المحتجزة في جبل طارق.

وأكد بن علوي خلال لقاء جمعه بأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أنه "تجب الاستفادة من التجارب السابقة لمنع إثارة التوترات وعدم اتخاذ خطوات عسكرية تزيد من عدم الاستقرار"، مشيرا إلى أنه "على كل الدول مراعاة قوانين مضيق هرمز والابتعاد عن كل إجراء يؤزّم الوضع في المنطقة، والتوقف عن استخدام الآليات العسكرية لحل الخلافات السياسية".

وطالب الدول بـ"الابتعاد عن الإجراءات التي من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الأزمة أو تكلف نشاطها التجاري والدول الأخرى نفقات هي في غنى عنها".

واعتبر شمخاني من جهته أن "احتجاز بريطانيا ناقلة النفط الإيرانية في جبل طارق قرصنة بحرية"، مشددا على أن بلاده تعتبر نفسها المسؤولة عن توفير الأمن في الخليج، وأن على جميع الدول دون استثناء مراعاة قوانين الملاحة الدولية في المنطقة.

وبحث وزير خارجية سلطنة عمان، يوسف بن علوي، السبت، مع نظيره الإيراني جواد ظريف "إيجاد حلول مناسبة" للمنطقة وللملاحة عبر مضيق هرمز، وسط حالة من التوتر العالي بين طهران وواشنطن ولندن.

ووفق بيان للخارجية العمانية، فقد "بحث بن علوي مع ظريف، العمل على إيجاد حلول مناسبة تسهم في حفظ السلام والاستقرار في المنطقة وسلامة حرية الملاحة عبر مضيق هرمز"، دون تفاصيل أكثر.

فيما قالت وكالة الأنباء الإيرانية، إن الزيارة تأتي ضمن "المشاورات الثنائية والمستمرة بين البلدين، بهدف الحوار

قصف مصراتة منعرج استراتيجي في العمليات العسكرية بليبيا

استهداف دقيق لمواقع عسكرية تنطلق منها الطائرات التركية المسيرة



الآلاف من التونسيين يودعون الباجي قائد السبسي

برطراج شمال العاصمة إلى مقبرة الجلاز عند مدخلها الجنوبي.

تونس تودع رئيسها

في جنازة وطنية كبرى

كلص7

ورغم درجات الحرارة المرتفعة لوّحت جموع غفيرة بالأعلام الوطنية مريدة التشديد الوطني، تحية للموكب الجنازّي على طول مساره بجوالي عشرين كيلومترا من قصر الرئاسة

وأعرب في المقابل عن اعتقاده بأن قصف أهداف في مصراته وسرت وطرابلس وزوارة يعكس تفوقا جويا وسيادة على السماء، سيكون لهما تأثير قوي على سير المعارك على الأرض وسيوفران الغطاء الجوي الهام لتقدم قوات الجيش إلى وسط العاصمة. وشدد على أن السيادة الجوية بدخول طائرات السوخوي سيكون لها أثر تكتيكي مهم على سير المعارك على الأرض، حيث إن التغطية الجوية والمساندة، تسرعان من تقدم القوات في الميدان وتحميان الخطوط الخلفية، للجيش الليبي.

ولا يحتاج هذا التطور التكتيكي في سير المعارك إلى الكثير من الجهد لإنبات أن العمليات العسكرية القادمة ستتحذّ منحى آخر قد يُقرّب حسم معركة

تونس - واكب الآلاف من التونسيين، السبت، جنازة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، الذي شيع إلى مفواه الأخير في جنازة وطنية بحضور العديد من قادة الدول.

وترافق هذا القصف الأول من نوعه منذ بدء المعارك في محيط طرابلس في الرابع من أبريل الماضي، مع إعلان اللواء 73 مشاة التابع للجيش الليبي سيطرته على معسكر "القلية" التابع لحكومة الوفاق جنوب العاصمة. وقال الناشط الليبي، كمال المرعاش، في اتصال مع "العرب" من باريس، إن قصف الكلية الجوية في مصراتة جاء بعد تحذيرات متكررة إلى إيطاليا التي تحتفظ بأكثر من 280 عسكريا هناك تحت غطاء مستشفى ميداني.

وكشف عن معلومات وصفها بالموكدة مفادها أن العسكريين الإيطاليين تم إجلاؤهم إلى طرابلس منذ أسبوع، وهو ما فتح الباب إلى استهداف هذا المطار الذي تنطلق منه الطائرات التركية المسيرة وبإشراف طاقم تركي.

الجمعي قاسمي

تونس - قالت مصادر ليبية مطلّعة إن القصف، الذي نفذه الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر واستهدف لأول مرة مواقع استراتيجية في مدينة مصراتة، يأتي كرد مباشر على القصف الذي نفذته طائرة تركية مسيرة على مدينة الجفرة، وأن الجيش نفذ سلسلة من الضربات الدقيقة استهدفت بصفة خاصة الكلية الحربية الجوية بمدينة مصراتة وكذلك غرفة التحكم بالطيران التركي في المدينة.

وشكل قصف القاعدة الجوية بمصراتة التي تُسيطر عليها ميليشيات صلاح بادي، تحولا جديدا في مسار العمليات العسكرية، لاسيما وأن هذا القصف جاء بعد إعلان اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الليبي، عن مفاجات مُرتقبة على مستوى العمليات العسكرية في محيط طرابلس. وقالت المصادر لـ"العرب" إن الجيش الليبي منح كبار عشائر مصراتة فرصة بعد أخرى لضبط عمليات التسريب المستمرة، لكن نفوذ المتطرفين والميليشيات ومن خلفهم الإغراءات التركية كان أقوى.

وكشفت المصادر أن المساعدات العسكرية التركية تزايدت بصورة كبيرة وأصبحت سياسة ضبط النفس مع مصراتة يصعب تحمل تبعاتها، لأن مطار الكلية الجوية تحول إلى قاعدة خلفية تنطلق منها الطائرات المسيرة التركية. وأعلن مصدر عسكري تابع للجيش الليبي عن قصف أهداف عسكرية داخل الكلية الجوية في مدينة مصراتة، كاشفا عن أن "مقاتلات سلاح الجو الليبي نفذت عدة غارات على مدينة مصراتة الليبية".



إبراهيم الدرسي
الأيام القادمة ستحمل
تطورات في سياق
معركة طرابلس

كمال المرعاش
قصف مصراته يعكس
تفوقا جويا سيكون له
تأثير على سير المعارك

توسع تدريجي لاستراتيجية تمكين اليمنيين من تأمين المناطق المحررة

الإمارات تسلم قوات خفر السواحل مهمة إدارة جزيرة زقر

قواته لحمايتها، كما حدث أخيرا في جزيرة زقر.

وقال الغرياني "القوات اليمنية المدعومة من التحالف العربي، والتي لعبت الإمارات الدور الأبرز في تشكيلها وتدريبها، أصبحت قادرة على الإمساك بزماء الوضع في المناطق المحررة، وهذا ما يمكن فهمه من إعادة انتشار القوات الإماراتية وحتى القوات السودانية في محور الساحل الغربي لليمن".

ونفت الإمارات في وقت سابق نيتها سحب قواتها من اليمن، مؤكدة على أن قواتها قامت بعملية إعادة انتشار لدواع عسكرية ولوجستية.

الساحل الغربي وتأمين جزر مهمة في البحر الأحمر وباب المندب. وأعاد التحالف العربي، بناء قوات خفر السواحل اليمنية، بعد تعرضها للتفكك بفعل سيطرة الحوثيين على الدولة في العام 2014 وزودها بالإمكانات اللازمة لاستئناف مهمة تأمين السواحل والجزر، ليقوم لاحقا بتسليمها المناطق التي تواجدت فيها



عقوبة تاتشر ومزايدات
بوريث جونسون
خبره خير الله
كلص5

"إدارة العمليات العسكرية البرية، ضد مسلحي جماعة الحوثيين، في بعض محاور القتال، وتأهيل القوات المحلية، إلى جانب تأمين المناطق الاستراتيجية مؤقتا".

وأشار الغرياني في اتصال مع "العرب" من الساحل الغربي إلى أن الفترة الماضية شهدت، قيام قوات التحالف العربي، وتحديدًا القوات الإماراتية المشاركة ضمن قواته، في اليمن، بتدريب وتأهيل ودعم قوات محلية، على درجة عالية من التدريب والتنظيم والتجهيز العسكري، بالتوازي مع مشاركتها في العمليات العسكرية ضد الحوثيين، في محور

وجهزت أكثر من 6 آلاف جندي من عموم محافظات الجمهورية، لغرض حماية وتأمين السواحل اليمنية، ومنع كافة أنواع التهريب ومكافحة الإرهاب". وأشار إلى أن "الجنود تلقوا دورات في عمليات التفيتش والتدقيق، ومكافحة جرائم القرصنة البحرية، كما تم تسليمهم زوارق مجهزة بأسلحة وأجهزة اتصالات وادارات متطورة، لتأمين وحراسة الممرين الهامين، البحر الأحمر ومضيق باب المندب". وقال الصحافي والباحث السياسي، سيف الغرياني، إن الوجود المباشر لقوات التحالف العربي، على الأرض، في اليمن، مرتبط بمهام محددة، من بينها

ونقلت مصادر إعلامية عن المتحدث باسم قوات المقاومة المشتركة العقيد وضاح الديبش، قوله إن "قوات خفر السواحل اليمنية، تسلمت خلال الأيام الماضية جزيرة زقر" الواقعة في البحر الأحمر، من القوات الإماراتية". وعن أهداف عملية نقل السيطرة على الجزيرة إلى القوات المحلية، لفت الديبش، إلى أنها "تأتي ضمن جهود قيادة القوات المشتركة في الساحل الغربي، وقوات التحالف العربي، لمكافحة الإرهاب وإحلال الأمن والاستقرار في المنطقة". ونوه دبش في تصريحات إعلامية إلى أن قوات التحالف العربي، "دربت

عدن - أكدت مصادر يمنية مطلّعة استمرار قوات التحالف العربي في خفض مستوى تواجدها على الساحل الغربي لليمن وتسليم مواقع وجزر يمنية لقوات محلية عمل التحالف على تدريبها خلال الفترة الماضية. وأشارت المصادر إلى أن إعادة الانتشار الذي تقوم به قوات التحالف يأتي في إطار استراتيجية لتمكين قوات الجيش والشرطة والمقاومة اليمنية من تأمين المناطق والجزر والموانئ المطلة على البحر الأحمر، بالتوازي مع تقديم الدعم اللوجستي لتلك القوات حتى تكون قادرة على مواجهة أي تحديات طارئة.